

مجلة العلوم القانونية والاجتماعية

Journal of legal and social studies

Issn: 2507-7333

Eissn: 2676-1742

مستوى الكفايات المعرفية لمعلمي المرحلة الاساسية في محافظة
عجلون من وجهة نظرهم أنفسهم

The level of cognitive competencies of the primary stage teachers in
Ajloun Governorate from their own point of view

د. محمد عمر عيد المومني

قسم العلوم التربوية/كلية عجلون الجامعية/جامعة البلقاء التطبيقية/الأردن

m.o.e.m@bau.edu.jo

د. أمجد محمد أحمد العبد العزيز

قسم العلوم التربوية/كلية عجلون الجامعية/جامعة البلقاء التطبيقية/الأردن

د. هيثم يوسف راشد أبو زيد

قسم العلوم التربوية/كلية عجلون الجامعية/جامعة البلقاء التطبيقية/الأردن

تاريخ النشر: 2019/09/01

تاريخ القبول: 2019/07/30

تاريخ ارسال المقال: 2019/07/25

المرسل: د. محمد عمر عيد المومني

مستوى الكفايات المعرفية لمعلمي المرحلة الاساسية في محافظة عجلون من وجهة نظرهم أنفسهم

د . محمد عمر عيد المومني . د . أمجد محمد أحمد العبد العزيز . د . هيثم يوسف راشد أبو زيد

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى الكفايات المعرفية لمعلمي ومعلمات المرحلة الاساسية في محافظة عجلون في المملكة الاردنية الهاشمية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم وعلاقتها بمتغيري الجنس والخبرة العملية، وقد استخدم المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من (300) معلماً ومعلمة وذلك في الفصل الثاني من العام الدراسي (2018-2019م)، بالإضافة الى استخدام الإستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى الكفايات المعرفية لمعلمي ومعلمات المرحلة الاساسية في محافظة عجلون كانت متوسطة حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها (67.5%). كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في الكفايات المعرفية تبعاً لمتغير الجنس، بالإضافة الى وجود فروق دالة إحصائية في الكفايات المعرفية للمعلمين تبعاً لمتغير الخبرة ولصالح الخبرة الأكثر من 7 سنوات.

الكلمات المفتاحية: الكفايات؛ الكفايات المعرفية؛ معلمي المرحلة الأساسية.

Abstract:

The study aimed to identify the level of cognitive competencies of the teachers and teachers of the basic stage in Ajloun Governorate in the Hashemite Kingdom of Jordan from the point of view of the teachers themselves and their relation to gender variables and practical experience. The descriptive approach was used. The study sample consisted of (300) teachers and teachers in the second semester of the year The study found that the level of knowledge competencies for teachers and teachers of the basic stage in Ajloun governorate was medium, with a percentage of response (67.5%). The results showed that there were no statistically significant differences in knowledge competencies according to the gender variable. In addition, there were statistically significant differences in the cognitive competencies of the teachers according to the variable of experience and for the experience of more than 7 years.

key words: competencies; cognitive competencies; primary stage teachers.

مقدمة الدراسة:

تعتبر التنمية البشرية هي الشريان الرئيس الذي يعتمد عليه المجتمع في تغذية جميع مجالاته، لان الموارد البشرية هي أهم الموارد التي يمكن أن تبني الأمة، فالشباب يعتبرون ثروة بشرية هامة، وهي أداة لاستغلال الموارد من أجل البناء والتنمية والتقدم لما يتمتع به الشباب من صفات وخصائص مهمة، كما ان العنصر البشري يمثل أفضل موارد المنظمات وكما يقول الخبراء " انه إذا كان من السهل امتلاك الأموال، فإن من الصعب امتلاك الأفراد الأكفاء، لأن العنصر البشري هو الذي يخلف الحركة والحياة في مواقع العمل(مطر،2004)

وبما أننا نعيش اليوم عصر التطور المعرفي بأنواعه، والذي انعكس تأثيره على التعليم الذي هو طريق التقدم والرقي لأي مجتمع، وإذا كان المعلم يمثل أحد أركان العملية التعليمية، فإن إعداد المعلم لا بد وأن يواكب التطور الحادث في التعليم، وهذا يدعو المؤسسات التربوية المهتمة بإعداد المعلم إلى إعادة النظر في برامج إعداد المعلم، والمداخل التربوية التي يقوم عليها إعدادها وإضافة الجديد إليها والعمل على تحسين وتطوير القائم منها.

وهناك مداخل كثيرة لإعداد المعلم، منها المدخل التعليمي القائم على الكفايات والذي يعتبر أحد الاتجاهات في إعداد المعلم وأكثرها شيوعاً وانتشاراً، وهو مدخل يهدف إلى إعداد المعلم وتأهيله على أسس تربوية ونفسية تهدف إلى رفع مستوى أداء المعلم مهنيًا، وتوجيه مهاراته لمساعدة الطلاب على تحقيق أهدافهم.

ونظراً لأهمية دور المعلم في الغرفة الصفية؛ فقد حرصت المؤسسات التربوية على تأهيله وتدريبه للقيام بالمهام المنوطة به سواء قبل الخدمة من خلال البرامج والمساقات التي تطرح في الكليات والجامعات، أو أثناء الخدمة من خلال الدورات التدريبية بهدف تنمية العديد من المهارات لديه بحيث يمتلك مجموعة من الكفايات المعرفية التي يحتاج إليها في نقل الخبرات التعليمية التعليمية، ليصبح قائداً للغرفة الصفية ومنظماً لبيئة التعلم ومصمماً للتدريس(عيادات،2013)

لقد ارتبط التغيير في دور المعلم بالتغير الاجتماعي والسياسي والثقافي والتكنولوجي والتربوي، فلم تعد مهمة المعلم إعداد المعلومات وتقديمها للطلبة، بل لابد من تدريب الطلبة على الوصول إلى مصادر المعرفة، سواء بالطريقة التقليدية كالكتب أو الحديثة كالإنترنت، ولا بد من التأكيد على المضمون التربوي لهذه المعرفة.(Veal,2004).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن التدريس بمفهومه الحديث يهدف إلى تنظيم التعلم وتيسير حدوثه، وليس مجرد نقل المعلومات من الكتب المدرسية المقررة إلى عقول الطلبة لحملهم على حفظها واستظهارها، لذلك فإن تنظيم التعلم وتحقيق أهدافه يتطلب تخطيطاً مسبقاً وعملاً إبداعياً من المعلم، ومما يحتم ذلك أن بيئة التعلم تتضمن مجموعة عناصر متغيرة وأهدافاً متعددة، وحاجات تعلم مختلفة.

وبما أن المعلم يمثل مكانة هامة في النظام التعليمي، فهو عنصر فعال ومؤثر في تحقيق الأهداف، ويعتبر المعلم حجر الزاوية في الإصلاح والتطوير، بل يعتبر عصب العملية التعليمية، ولأن المعلم هو عصب العملية التعليمية والتربوية،

وهو المحرك الأساسي الذي لا يمكن الاستغناء عنه في أي نظام تعليمي أو تربوي مهما تعددت مصادر المعرفة حيث تظل مسؤولية كاملة عن الخبرات التي يقدمها للمتعلمين، ولأن قضية إعداد المعلمين تعتبر ذو أولوية خاصة لأنها قضية التربية نفسها، ولأنه يتوقف على هذه القضية نوعية الأجيال القادمة الذين هم مستقبل العملية التعليمية التعلمية والتربوية، لذلك فإن أي جهود تبذل لتسحين أي جانب من جوانب العملية التعليمية لا يمكن أن تؤدي إلى التقدم العلمي المطلوب إلا إذا بدأت بإعداد المعلم إعداداً جيداً.

ولأن مهارات التدريس تعتبر هي الأساس الأول الذي يساعد المعلم على ممارسة مهام مهنته والتي لا بد من خلالها ضرورة إعادة النظر في برامج تدريب المعلمين وتجهيبتهم في كلياتهم العلمية والاهتمام بوضع تقويم يعتمد أساساً على الكفايات بحيث يستفيد منها الطلاب المعلمون بشكل علمي.

وبناءً على ما سبق فإن الدراسة الحالية تسعى للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1 - ما مستوى الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون من وجهة نظرهم أنفسهم؟

2 - هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مستوى الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون من وجهة نظرهم أنفسهم والتي تعزى إلى متغير الجنس (ذكور، إناث)؟

3 - هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مستوى الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون من وجهة نظرهم أنفسهم والتي تعزى إلى متغير الخبرة العملية (أقل من 7 سنوات، أكثر من 7 سنوات)؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في:

1 - المساهمة في تطوير الأداء التدريسي للمعلمين والمعلمات والذي ينعكس بدوره على تطوير مهارات ومعارف المعلمين المستقبليين في كلياتهم العلمية المختلفة.

2 - المساهمة في اعتبار الكفايات المعرفية بمثابة أسس مهمة لبناء برامج لتنمية وإعداد وتطوير أداء المعلمين والمعلمات.

3 - اعتبار قائمة الكفايات المعرفية بمثابة محددات تقديمية لتطوير أداء المعلمين والمعلمات في كلياتهم العلمية الجامعية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1 - التعرف على الكفايات المعرفية لمعلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون في المملكة الأردنية الهاشمية.

2 -التتعرف ان كان هناك فروقاً دالة إحصائياً في الكفايات المعرفية لمعلمي ومعلمات المرحلة الاساسية في مدارس محافظة عجلون والتي تعزى الى متغير الجنس (ذكور، إناث).

3 -التتعرف ان كان هناك فروقاً دالة إحصائياً في الكفايات المعرفية لمعلمي ومعلمات المرحلة الاساسية في مدارس محافظة عجلون والتي تعزى الى متغير الخبرة العملية (أقل من 7 سنوات، أكثر من 7 سنوات).

التعريفات الإصطلاحية والإجرائية للدراسة:

1 - الكفايات:

يعرفها (المصري، 2010) بأنها مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي يكتسبها معلم نتيجة إعداده في برنامج معين أثناء الخدمة وقبلها وهي توجه السلوك التدريسي وترتقي بمستوى أدائه. وتعرفها (دنيا، 1984) بأنها امتلاك المعلم المعرفة اللازمة والمهارات والاتجاه لبلوغ مستوى مقبول للأداء. ويعرفها (مرعي، 1983) بأنها القدرة على عمل شيء بمستوى معين من الأداء، يتسم بالكفاءة والفعالية. ويعرفها إيلام (Elam, 1975) بأنها مجموعة المعارف، والمهارات، والاتجاهات، اللازمة لتنظيم عملية التعلم. ويعرفها هوستن (Houston, 1974) بأنها المعارف والمهارات والأساليب التي يعتقد أنها أساسية لأداء وظائف المعلم.

ويعرفها هويت (Hewit, 1978) أنها مجموعة من المهارات والمعارف والأساليب وأنماط السلوك التي يمارسها المعلمون بصورة ثابتة ومستمرة أثناء التدريس

2 - الكفايات المعرفية:

ويعرفها (العامي، 2016) بأنها هي امتلاك المعلم في المدارس الاعدادية والثانوية مجموعة من المهارات والمعلومات والخبرات والأنشطة والتي تنعكس على تدريسهم داخل الصف.

ويعرفها (حمادنة، 2006) بأنها مجموعة المعلومات والخبرات والمهارات والأنشطة وأنماط السلوك المختلفة التي يمتلكها المعلمين، والتي يفترض أن يؤديها في أثناء التدريس.

يعرفها (السايع وعبد المنعم، 2005) بأنها هي مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي توجه سلوك التدريس لدى المعلمين والمعلمات لتساعدهم على أداء عملهم داخل الغرفة الصفية نظرياً وتطبيقياً بمستوى معين من التمكين ويمكن قياسها وملاحظتها بمعايير يتفق عليها.

وعرفها (باقر، 1991) بأنها هي الصفات والخصائص والمهارات والاتجاهات التي يفترض ان يؤديها المعلم وتنعكس على أدائه في المواقف التعليمية التي تتصف بنوع من الثبات.

ويعرفها الباحثون إجرائياً: بأنها درجة امتلاك معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية بمدارس محافظة عجلون للكفايات المعرفية من خلال إجابتهم على المقياس المعد لهذا الغرض.

3 - معلمي المرحلة الأساسية:

هم جميع المعلمون والمعلمات المؤهلون تأهيلاً علمياً من إحدى الكليات والجامعات المختلفة والمتخصصون في مجالاتهم العلمية والمعينون تعييناً رسمياً في مدارس وزارة التربية والتعليم الأردنية لغايات تدريس الطلبة من الصف الرابع الأساسي وحتى الصف العاشر الأساسي.

الدراسات السابقة:

تم الرجوع الى العديد من الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية والتي تناولت موضوع الكفايات للمعلمين بأنواعها وأشكالها المختلفة والتي كانت على النحو الآتي:

حيث أجرى (المومني، 2019) دراسة والتي هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية المهنية في المدارس الأساسية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون في المملكة الأردنية الهاشمية في كفايات (التنفيذ، وطرائق التدريس)، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي بالإضافة الى استخدام الإستبانة والتي تكونت من (26) فقرة كأداة للدراسة، وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية المهنية في مدارس محافظة عجلون والبالغ عددهم (115) معلماً، وتكونت عينة الدراسة من (50) معلماً، وقد توصلت الدراسة بعد إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة إلى حصول كفاية طرائق التدريس والتي كانت نسبتها (73%) متقدمة بذلك على كفاية التنفيذ والتي كانت بنسبة (71%) وبدرجة كبيرة لكلاً منها.

كما وهدفت دراسة (يوسف وبن غيث والوحي، 2018) الى التعرف على الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الرياضية في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت، حيث استخدم المنهج الوصفي المقارن، وتكونت عينة الدراسة من (116) معلماً ومعلمة، بالإضافة الى استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة الى ان مستوى الكفايات لدى المعلمين كان ضعيفاً.

كما وهدفت دراسة (الخمشي، 2017) الى التعرف على الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية، حيث تم استخدام بطاقة ملاحظة كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (40) معلماً، وتوصلت الدراسة الى ان المتوسط العام لدرجة توافر الكفايات كان بدرجة متوسطة بالإضافة الى عدم وجود فروق دالة احصائياً لدى المعلمين في درجة توافر الكفايات التدريسية والتي تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

كما وهدفت دراسة (الحشاني، 2016) الى التعرف على الكفايات التدريسية ودرجة توافرها لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مصراته في ليبيا، حيث استخدم المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (40) معلمة، وتم استخدام الاستبانة والملاحظة العلمية كأدوات للدراسة، وقد توصلت الدراسة الى أن معلمات رياض الأطفال لا يتمتعن بالكفايات التدريسية بدرجة عالية بالإضافة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة بعض الكفايات التدريسية لدى المعلمات تعزى للمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة.

كما وهدفت دراسة (خزعلي والمومني، 2010) إلى التعرف على مدى امتلاك معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى في الأردن للكفايات التدريسية من وجهة نظرهن في ضوء متغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص، وقد تكونت عينة الدراسة من (168)

معلمة يعملن في (30) مدرسة خاصة في محافظة إربد، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة والتي تضمنت (38) كفاية تدريسية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الكفايات التدريسية التي تمتلكها المعلمات كانت بدرجة كبيرة، وبينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في درجة امتلاك المعلمات للكفايات التدريسية تعزى لمتغير سنوات الخبرة التدريسية ولصالح المعلمات ذوات الخبرة التي تزيد عن (6) سنوات.

كما وهدفت دراسة فارما (Varma,2007) إلى تحسين نوعية التعليم الابتدائي عن طريق مراقبة الكفايات المهنية لدى معلمي التعليم الشامل، إذ أشارت نتائج الدراسة إلى ضرورة تدريب المعلمين على استخدام طرائق تدريس قائمة على حاجات المتعلم، وأن يوظفوا ما تيسر لهم من بنى تحتية في مؤسساتهم التربوية، والعمل على إخضاع المعلمين المبتدئين إلى برامج تدريبية أثناء الخدمة، وتزويدهم بمهارات واستراتيجيات وكفايات تعينهم على تزويد المتعلمين بمهارات تمكنهم من إشباع حاجاتهم بطريقتهم.

الطريقة والإجراءات الميدانية:

منهج الدراسة:

استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي، ويهدف هذا المنهج إلى تحديد الوضع الحالي للأشياء موضوع الدراسة، ومن ثم العمل على وصفها، فهو يسعى إلى جمع البيانات إما لاختبار صحة الفرضيات التي تصف الوضع الحالي للفرد موضوع الدراسة أو للإجابة على الأسئلة المتصلة بذلك (عدس، 1992)، ولا يقتصر المنهج الوصفي على وصف الظاهرة وجمع المعلومات والبيانات، بل لا بد من تصنيف المعلومات والبيانات وتنظيمها والتعبير عنها كميًا وكيفيًا، بحيث يؤدي ذلك إلى فهم علاقة هذه الظاهرة بغيرها من الظواهر، والهدف من تنظيم المعلومات والبيانات مساعدة الباحث على التوصل إلى استنتاجات وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره (العساف، 1995).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون والبالغ عددهم (2341) معلماً ومعلمة موزعين على جميع المدارس التابعة للمديرية سواء في المدارس الثانوية والأساسية.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (300) معلماً ومعلمة من المعلمين الذين يدرسون الطلبة في المرحلة الأساسية من الصف الرابع الأساسي وحتى الصف العاشر الأساسي وفي جميع المواد الدراسية المختلفة وذلك في الفصل الثاني من العام الدراسي (2018-2019م) والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، والجدول التالي يوضح عينة الدراسة حسب متغيراتها:

جدول رقم (1):

وصف عينة الدراسة.

المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	150 %50
	إناث	150 %50
المجموع	300	%100

أداة الدراسة:

- استخدم الباحثون لجمع البيانات الاستبيان من خلال تحديد قائمة للكفايات المعرفية لمعلمي ومعلمات المرحلة الاساسية في مدارس محافظة عجلون في الاردن.

- تم بناء الاستبانة عن طريق اطلاع الباحثون على العديد من الدراسات والمراجع العلمية التي أشارت لموضوع الكفايات مثل دراسة (المومني، 2019) ودراسة (الخمشي، 2017) ودراسة (خزعلي والمومني، 2010) حيث قام الباحثون بقراءة ومراجعة هذه الدراسات السابقة للكفايات حيث استخلص الباحثون مجموعة من الكفايات المعرفية لغايات هذه الدراسة والتي تكونت بصورتها الأولية من (33) فقره.

- تم تحديد الاستجابة تبعاً لمقياس ليكرت الخماسي.

درجة عالية جداً 80% فأعلى

درجة عالية 70% - 79.9%

درجة متوسطة 60% - 69.9%

درجة منخفضة 50% - 59.9%

درجة منخفضة جداً 50% فأقل.

صدق أداة الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة والتحقق من صياغة الفقرات تم عرض الاداة على عدد من المحكمين المختصين في تخصصات المناهج والتدريس وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم في الجامعات الاردنية المختلفة والبالغ عددهم (12) محكماً وذلك من أجل إبداء الرأي في صلاحية فقرات الاداة والصياغة اللغوية وأي تعديل آخر سواء كان دمج او حذف او تعديل لهذه الفقرات، وقد تم إجراء بعض التعديلات على بعض الفقرات التي أشار إليها المحكمين كذلك تم اعادة صياغة بعض الفقرات بناءً على رأي المحكمين وذلك للتحقق من صدق الاستبانة ودقة قياس ما وضعت لقياسه، حيث أصبحت الاداة مكونة بعد إجراء التعديلات من (25) فقره تقيس الكفايات المعرفية للمعلمين.

ثبات أداة الدراسة:

لحساب معامل الثبات استخدم الباحثون طريقة الاختبار وإعادة الاختبار وذلك عن طريق تطبيق الاختبار على عينة قوامها (30) معلماً ومعلمة من مجتمع الدراسة ولكن من خارج عينة الدراسة ثم أعيد الاختبار مرة أخرى بفترة زمنية قدرها أسبوعين من التطبيق الأول، وبعد ذلك تم إيجاد معامل الارتباط بين الاختبار الأول والثاني والذي بلغ (0.88) وهي نسبة تعتبر مقبولة إحصائياً.

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- 1 - المتوسطات الحسابية.
- 2 - النسب المئوية.
- 3 - الانحراف المعياري.
- 4 - معامل الثبات كرونباخ ألفا.
- 5 - اختبار "ت" لمجموعات مستقلة.

عرض النتائج ومناقشتها:

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصه: " ما مستوى الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون من وجهة نظرهم أنفسهم؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستوى الكفايات المعرفية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها، والجدول التالي رقم (2) يوضح ذلك:

جدول رقم (2)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستوى الكفايات المعرفية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون مرتبة تنازلياً حسب متوسطاتها:

المستوى	النسب المئوية	المتوسط الحسابي	الكفايات المعرفية
عالية جداً	92%	4.91	1 التمهيد لمقدمة المحاضرة
عالية جداً	89%	4.87	2 الإلمام بمادة التخصص ومصادرها المختلفة
عالية جداً	86%	4.77	3 استخدام الطرائق التي تعتمد مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب
عالية جداً	81%	4.69	4 التحرك بين الطلبة أثناء الشرح
عالية	79%	4.61	5 تشجيع الطلاب على طرح الأسئلة
عالية	78%	4.53	6 يحدد أهداف موضوع المحاضرة

عالية	%74	4.41	يقدم المادة الدراسية بشكل واضح وبتسلسل منطقي	7
عالية	%73	4.39	الاستجابة لأسئلة الطلاب التخصصية	8
عالية	%71	4.23	استخدام الطرائق التي تراعي مبدأ الفروق الفردية بين الطلبة	9
متوسطة	%68	4.17	ينوع في أساليب التدريس	10
متوسطة	%66	4.05	يربط مادة تخصصه بالمواد الدراسية الأخرى	11
متوسطة	%65	3.95	يقدم نموذجاً عملياً أمام الطلبة خلال التدريس	12
متوسطة	%64	3.88	يستخدم الإشارات اللفظية وغير اللفظية	13
متوسطة	%62	3.76	يراعي الأداء الجيد ويعززه ويصحح الأداء الخاطئ	14
متوسطة	%62	3.62	يطرح أسئلة مناسبة مثيرة للتفكير والإبداع	15
متوسطة	%61	3.57	الإلمام بطرق وأساليب التدريس وآلية استخدامها	16
متوسطة	%60	3.51	الإلمام بمادة التخصص ومصادرها المختلفة	17
متوسطة	%60	3.45	يعرض مادة علمية جديدة بشكل دائم	18
متوسطة	%60	3.40	إدارة الوقت المخصص للمحاضرة	19
منخفضة	%59	3.36	يحدد الخبرات والأنشطة التعليمية المناسبة	20
منخفضة	%57	3.33	يطبق ما استمع إليه من عضو هيئة التدريس	21
منخفضة	%57	3.29	يلخص أفكار المحاضرة	22
منخفضة	%56	3.24	استخدام الطرائق التي تكسب الطلبة العادات المرغوبة لصالح الفرد والمجتمع	23
منخفضة	%55	3.19	يستخدم الوسائل التعليمية السمعية والبصرية الملائمة	24
منخفضة	%54	3.10	التنوع في الوسائط التكنولوجية المستخدمة	25
متوسطة	%67.5	3.93	الدرجة الكلية للفقرات	

يتضح من الجدول رقم (2) أن مستوى الكفايات المعرفية لمعلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في محافظة عجلون كانت عالية جداً على الفقرات (1-4) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (81%-92%) وكانت عالية للفقرات (5-9) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (71%-79%) وكانت متوسطة للفقرات (10-19) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (60%-69%) وكانت منخفضة للفقرات (20-25) حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين (54%-59%) أما الكفايات المعرفية على الدرجة الكلية فقد كانت متوسطة، حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها (67.5%).

- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصه: "هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مستوى الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون من وجهة نظرهم أنفسهم والتي تعزى الى متغير الجنس (ذكور، إناث)؟
للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون من وجهة نظرهم أنفسهم والتي تعزى الى متغير الجنس (ذكور، إناث) والجدول التالي (3) يوضح ذلك:

جدول رقم (3)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون من وجهة نظرهم أنفسهم والتي تعزى الى متغير الجنس (ذكور، إناث)؟

الجنس المجال	ذكور		إناث		قيمة "ت" الدلالة	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
الكفايات المعرفية	15.832	1.762	15.992	1.561	1.335	غير دال

يتضح من الجدول رقم (3) أن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية لفقرات الكفايات المعرفية لمعلمي ومعلمات المدارس الأساسية في محافظة عجلون وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية والتي تعزى الى متغير الجنس (معلم، معلمة).

حيث يعزو الباحثون هذه النتيجة إلى طبيعة الأعداد الأكاديمي وطبيعة المجالات التي توافق فيها المعلمين والمعلمات كما وأن طبيعة المنهج ومقررات التدريس متشابهة وكذلك مكونات شخصية المعلم والظهور بالمظهر اللائق والتعاون مع المعلمين والعاملين ، وتحمل المسؤولية وكل هذا لا يختلف بين المعلمين والمعلمات، كذلك إن آلية تنفيذ الدروس والتخطيط لها بخطة فصلية ويومية وفق آلية ونموذج موحد لكل المعلمين حيث يلتزم بها المعلمين والمعلمات، ولذلك جاءت الفروق غير دالة إحصائياً.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نصه : هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في مستوى الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون من وجهة نظرهم أنفسهم والتي تعزى الى متغير الخبرة العملية(أقل من 7 سنوات، أكثر من 7 سنوات)؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين ونتائج الجدول (4) توضح ذلك.

جدول رقم (4):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفايات المعرفية لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون من وجهة نظرهم أنفسهم والتي تعزى الى متغير الخبرة العملية(أقل من 7 سنوات، أكثر من 7 سنوات)؟

المجال	الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الكفايات المعرفية	أقل من 7 سنوات	3.92	0.61	2.98	43	*0.037
	أكثر من 7 سنوات	4.93	0.68			

يتضح من الجدول السابق رقم (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية على فقرات الكفايات المعرفية لدى معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون لأصحاب الخبرة الأكثر من 7 سنوات، حيث يعزوا الباحثون هذه النتيجة إلى أن التدريس بشكل منتظم ولفترات طويلة يكتسب من خلالها المعلمون خبرات بشكل أكبر ويتمتعون بمهارات وكفايات سواء شخصية أو معرفية ، كذلك يصبح لديه قدرة كبيرة في إدراك محتويات المواد وكيفية إعطائها بطريقة علمية دقيقة، لأن الإنسان الذي يمضي سنوات كبيرة في المهنة في التعليم يستفيد ويكتسب خبرات تؤثر على شخصيته طيلة حياته، كما وإن أصحاب الخبرة الكبيرة الذين يتميزون بصفات شخصية جيدة سوف ينتجون معلمين جيدين في المستقبل.

كما ويرى الباحثون أن المعلمون والمعلمات في هذه المرحلة يتعرضون لمواقف وتغيرات كثيرة في شخصيته تجعله يكتسب مجموعة كبيرة من المهارات والاتجاهات والمسؤوليات التي تجعله يتميز عن غيره من المعلمين الذين لا يتمتعون بهذه الصفات ولذلك جاءت الفروق في الكفايات المعرفية لأصحاب الخبرة أكثر من 7 سنوات.

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج الدراسة توصل الباحثون إلى الاستنتاجات التالية:

- 1 - يتضح من نتائج الدراسة أن النتيجة الكلية للكفايات المعرفية كانت متوسطة حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة عليها (67.5%).
- 2 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المعرفية لمعلمي ومعلمات المرحلة الأساسية والتي تعزى لمتغير الجنس.
- 3 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المعرفية لمعلمي ومعلمات المرحلة الأساسية والتي تعزى لمتغير الخبرة، ولأصحاب الخبرة الأكثر من 7 سنوات.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثون بما يلي:

- 1 - الاستفادة من قائمة الكفايات المعرفية التي توصلت إليها هذه الدراسة في مجال تقويم أداء المعلمين والمعلمات.
- 2 - اعتبار قائمة الكفايات المعرفية بمثابة محددات لبرامج وإعداد وتطوير وتقويم المعلمين والمعلمات بكلياتهم في الجامعات.
- 3 - زيادة الاهتمام والتركيز من قبل المشرفين التربويين من خلال عقد الدورات التدريبية للمعلمين الجدد فيما يتعلق بامتلاك هؤلاء المعلمين للكفايات المعرفية وممارستها.
- 4 - إجراء المزيد من الدراسات وتناول متغيرات لم تتناولها الدراسة الحالية.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. باقر، عبد الزهرة.(1991).تقويم كفايات المعلم.وزارة التربية والتعليم العراقية، بغداد.
2. حمادنة، أديب ذياب (2001م)، تقويم أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية في الأردن في ضوء الكفايات التعليمية وبناء برنامج لتطويره، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بغداد، (غير منشورة).
3. حمادنة، أديب.(2006). مدى امتلاك معلمي اللغة العربية ومعلماتها الكفايات التعليمية اللازمة لتدريس النصوص الأدبية بالمرحلة الثانوية ومدى ممارستها لها في محافظة المفرق.مجلة المنارة-جامعة آل البيت،13(1)،1-57.
4. خزعلي، قاسم محمد ومومني، عبداللطيف عبدالكريم.(2010). الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص. مجلة جامعة دمشق،26(3)،553-592.
5. دنيا، محمود طنطاوي (1984م)، استراتيجيات تدريس المواد الاجتماعية، ط1، مكتبة الفلاح، الكويت.
6. عبد الحق، عماد صالح (2004)، الكفايات التعليمية الأساسية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الأساسية الأولى بمحافظة نابلس، مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد (5) العدد(4)، جامعة البحرين، مملكة البحرين.
7. عدس، عبد الرحمن.(1992). أساسيات البحث التربوي.الأردن، عمان: دار الفرقان للطباعة والنشر والتوزيع.
8. عيادات، يوسف وحميدات، محمود.(2013). درجة توظيف الكفايات الحاسوبية المكتسبة من مساق برامج الأطفال الحوسبة في التدريس من قبل معلمات التدريب الميداني ومعوقات توظيفها.مجلة المنارة-جامعة آل البيت،19(3)،413-440.
9. الجنيد، علي صالح.(2001). الكفايات التعليمية الأساسية اللازمة لمعلمي الجغرافيا في الصفوف العليا من التعليم الأساسي ومدى ممارستها لها بمحافظة الضالع، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عدن، (غير منشورة).
10. الحشاني، علي محمد.(2016). الكفايات التدريسية ودرجة توافرها لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مصراتة. المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا،2(6)،194-220.
11. الخمشي، عبدالعزيز بن عبدالله بن سالم.(2017). درجة توافر الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة. مجلة البحث العلمي في التربية - مصر،(18)الجزء(2)،203-241.

12. السايح، مصطفى وعبد المنعم، محمد حسين.(2005). الكفايات التدريسية لمعاوني أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية الرياضية للبنين بجامعة الإسكندرية في ضوء مفهوم الجودة الشاملة للتعليم الجامعي. المؤتمر القومي السنوي الثاني عشر (العربي الرابع)، الإسكندرية .
13. العامري، جاسم عبد علي جعفر.(2016). تقويم أداء مدرسي اللغة العربية في المدارس الاعدادية والثانوية في ضوء الكفايات التدريسية اللازمة. مجلة العميد، 5(20)، 434-401
14. العساف، صالح بن حمد.(1995). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط1، الرياض: مكتبة العبيكان.
15. المصري، وائل.(2010). التقويم الذاتي للطلاب المعلمين لكفاءاتهم التدريسية في التربية الرياضية بجامعة الأقصى. مجلة جامعة النجاح للأبحاث والدراسات(العلوم الإنسانية)، 24(10).
16. المرعي، توفيق (1983م)، الكفايات التعليمية في ضوء النظم، ط1، عمان، دار الفرقان.
17. المومني، محمد عمر عيد.(2019). الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية المهنية من وجهة نظرهم: دراسة ميدانية بمحافظة عجلون في الأردن. مجلة روافد للأبحاث والدراسات، 3(1)، 140-116.
18. مطر، عدله عيسى.(2004). الكفايات الإدارية اللازمة لإعداد المهني لمعلم التربية البدنية والرياضية بدولة الكويت. مجلة بحوث التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية جامعة الرقازيق، 37(66).
19. هاشم، كمال الدين (1991م)، برنامج مقترح لتنمية بعض الكفايات التعليمية لدى معلم المواد التجارية بالمرحلة الثانوية، التجارية بالسودان في أثناء الخدمة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
20. يوسف، احمد خضر وبن غيث، عمر أحمد والدوخي، فوزي عبداللطيف.(2018). الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الرياضية في مدارس التربية الخاصة بدولة الكويت. مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية - مصر، (46) جزء(1)، 162-138.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Elam . Stunted .(1975) .perfor mance Based Teacher Education : what is Tate of be art? Washington.D.C.
2. Hewitt, W. Thomas.(1978). Competency Referenced Profesional Developments in felder Dell Editor Competency-Based Teacher Education Professionalizing Social Students Teaching National Council for the social, Washington.
3. Houston, W. (1974).Robert, Exploring Competency Based Education Berkeley, Calif Macutchan Publishing Corporation.
4. Varma ,Charu .(2007).Improving Quality of Elementary Education By Monitoring Professional Competencies of Teachers for Inclusive Education, ERIC–Education Resources Information Center (ED494892).
5. Veal, W. (2004). Pedagogical Content Knowledge Taxonomies. Electronic Journal of Science Education. 3(4): Article No. (2).